

بريد

ولدت الفنانة (بريد ني وليون) بكينيا من عائلة إيرلندية تنحدر من بلفاست. وبدأ حبها للموسيقى في سن مبكرة حيث نمت وترعرعت بين أحضان الطبيعة الكينية بألوانها الخلابة وعلى ثقافة وموسيقى أهالي الماساي بإيقاعاتها السحرية. هذا الاهتمام الفائق بأهالي الماساي وحبها لهم ولد فيها منذ نعومة أظافرها رغبة جامحة في الرقص والغناء ومغازلة آلة الدف وقرع الطبول المصنوعة من جلد البقر فكانت ترافق الفرق الموسيقية أينما حلت وارتحلت رغم صغر سنها. ولعل خير شاهد على ذلك قول أمها: بريد تعلمت الرقص قبل أن تتعلم المشي.

بعد هذه الطفولة المرححة التي قضتها في رحاب الطبيعة الخلابة وأجواء موسيقى الماساي سافرت (بريد) صحبة عائلتها التي قررت العودة إلى إيرلندا. وفي منطقة (دونيكول) الواقعة على الساحل الشمالي الغربي كونت (بريد) مع إختها الأربع فرقة موسيقية تحمل اسم (كلتوري كير) والتي سرعان ما بدأت تتجول في إيرلندا واسكتلندا وإنجلترا وأمريكا. ولأقت الفرقة إقبالا كبيرا من طرف الجمهور إذ كانت تعتبر أول فرقة مكونة من بنين وبنات تمزج بين اللغة الإيرلندية ولغة السواحلي. كما استطاعت جلب العديد من الشباب المعجب بطريقة أدائها وخاصة في جنوب وشمال إيرلندا. ولعل ما ميز الفرقة هو الغناء والإنشاد باللغة الإيرلندية الأصلية دون استعمال آلات موسيقية ثم الرقص والغناء بلغة السواحلي. ظلت الفنانة (بريد) ترأس الفرقة حتى سنة 85 تحولت بعدها من عالم الموسيقى إلى عالم اللغة. وكيف لا وقد عاشت هذه التجربة أثناء طفولتها حيث كانت تعيش في جو حافل باللغات واللهجات إذ تربت في البيت على اللغة الإيرلندية الأصيلة وفي الشارع على لغة السواحلي ولهجات أخرى.

استطاعت الفنانة (بريد) خلال السنوات الثلاث التي قضتها في الخارج قصد الدراسة أن تنضم إلى فرق موسيقية مخت لفة كفرقة (لوسنو كرو) بكندا وفرقة (دريليوم) بألمانيا. وبدابلين تعرفت على الملحن وعازف البيانو الإيطالي (أنطونيو بريسكي) وراففته في جولاته الفنية لمدة ثلاث سنوات تألفت خلالها في جميع العروض وخاصة عرض (القمر). وعن طريق بريسكي تعرفت (بريد) على المغني وعازف القيثارة الإيرلندي (ألان بورك).

بعد إنهاء مسيرتها الدراسية في شعبة الترجمة بالفرنسية والألمانية سافرت (بريد) إلى النمسا لتعمل كمدرسة بجامعة غراتس لمدة خمس سنوات انتقلت بعدها من جديد إلى عالم الموسيقى والفن لتتفرغ كلية للخلق والإبداع وهي الآن بصدد إصدار ألبومها الأول.